128145 ـ رهن ساعته عند البائع ولم يأت في موعد السداد

السؤال

عندي محل فجاء بعض الزبائن وأخذ مني شيئاً وترك عندي ساعته هنا لوقت محدد ، وجاء الموعد ولم يأتيني فاحتجت للساعة ولبستها ، فهل علي إثم في ذلك؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"الواجب عليك أن تصبر حتى يأتي صاحب الساعة فيعطيك حقك فإن شق عليك ذلك ولم ترض بالصبر فإنك تبيعها بالمزاد العلني في السوق بأقصى ما تساوي ، ثم تأخذ حقك وتحفظ الباقي إلى صاحبه ، فإن أتى يوماً من الدهر أعطيته حقه وإن طال الزمن ولم تعرفه ولم تتمكن من إرسال حقه إليه تصدقت به على بعض الفقراء بالنية عن صاحبه ، هذا هو الطريق الشرعي في هذه المسألة" انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوى نور على الدرب" (3/1457) .